



## مقالة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### المولد النبوي ليس بدعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

شهر المولد هو الشهر الذي يجب احترامه . أعظم نعمة أعطانا إياها الله عز وجل ، يجب أن لا ننسى هذا ، إنها نعمة كبيرة أن نكون من أمة نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم . الناس في حالة من الغفلة ، لا يعرفون قيمتها ، واضاعوها . انهم يتجولون ويسيروا خلف أعمال وأشخاص لا فائدة منهم . ناهيك عن ما هو ليس مفيدا ، إنهم يهيمنون على وجوههم خلف الناس الضارين أو الأعمال الضارة . أعطانا الله النعم ونحن لا نرى هذه النعم . يعتقدون أنها جميلة إلى حد ما مع الطلاب من الخارج ، لكنهم لا يرون القذارة التي تكمن تحتها . تكريم هذا الشهر هو أفضل عمل يجب علينا القيام به .

هل يسمونها بدعة ؟ الآن ظهر هؤلاء . لذلك البعض ليسوا على بينة من هذه النعمة . ومع ذلك ، الناس داخل هذه النعمة ، الناس الذين ولدوا مسلمين ، في مجال أمة محمد ، ولكن الشيطان يريد أن يضعهم في الخسارة . يسمون المولد بدعة . وهذه أيضا مجموعة قرأت بعض الكتب وخرجت ومن المفترض أنها تفهم الإسلام . هذا ما يحدث عندما لا يكون لديهم مرشد كقائد لهم ، عندما لا يكون هناك مرشد حقيقي . بهذه الطريقة يمكن للناس أن يروا كيف أن الكتب وحدها لا يمكن أن تفيد . هذا الدين ، هذه الإنسانية ، والعالم كله خلق إكراما لنبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم . أصحاب الإيمان الحقيقي يؤمنون بذلك .

علينا أن نعتقد بأركان الإيمان ، ولكن ننظر إلى الوضع الذي يسببه الشيطان وبضل الكثير من الناس . يسمون أولئك الذين يحترمون نبيينا الكريم وينفذون أوامر الله مشركين ، شرك . هذا يعني أن الكتاب الذي يقرؤونه لا يعطي فائدة . الكتب لا تعطي فائدة في حد ذاتها . يجب أن يتبعوا حبيب الله ، وإلا حالهم لن يكون جيدا على الإطلاق .

عندما يرتكب المرء ذنباً عن غير علم ، يمكنه أن يتوب والله يغفر له . ومع ذلك ، عندما يرتكب ذنب مع إصرار ، يعاني الشخص العقاب . عدم تكريم نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم هو ذنب ، ليس مكروها ولكن ذنباً . أمرنا الله عز وجل بتعظيم حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ، بإقامة الصلاة والسلام عليه ، القيام بذكره وزيارته . سيدنا صلى الله عليه وسلم يقول ، " من زار قبري بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي " . ماذا يعني هذا ؟ يبين كم الأمر مهم ويا له من مقام عالٍ . إنه ليس كما ما يقول هؤلاء الناس . ليس بدعة أو شرك أن تعظم نبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم . على العكس من ذلك ، إنه العمل الأكثر استقامة وأكثر ثواباً . أمر الله عز وجل بإقامة الصلاة والسلام .

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا



## مقالة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أمر بالصلاة والسلام عليه . وهذا يعني أن نؤدي الصلاة والسلام باستمرار . متى وكم تقال . عظموا وصلوا وسلموا بقدر ما تريدون على نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ، فإن الله سيجزيكم بهذا القدر ولن يذهب سدى .

كما قلنا ، هؤلاء الناس تعلموا الجهل . لقد أصبحوا العوبة بيد الشيطان . لماذا نقول هذا ؟ يفترض أن يزداد المسلمون . لهذا السبب الشيطان يقلل بعض الأشياء من الداخل لتضليل المسلمين عن الطريق . إذا قلت هذا في الماضي ، سيضحكون عليك قائلين : " كيف يمكن أن يكون شيء من هذا القبيل ؟ " يسمون المولد وتعظيم سيدنا صلى الله عليه وسلم بدعة وشرك . ومع ذلك ، اعتاد الناس في هذه الأيام على سماع مثل هذه الأمور وعدم إظهار الكثير من رذات الفعل .

علينا اظهار ردة فعل لمثل هؤلاء الناس . إذا كان هناك عقاب واحد لغير العالم أو لغير المتعلم ، هناك عقاب مضاعف لهؤلاء الذين يدعون أنهم علماء . لماذا ؟ لأنهم يضلون أنفسهم والآخرين . ينفي ذلك على الرغم من انه يقرأ . الله يهدي أمتنا ، وأن لا يتبعوا هؤلاء الناس إن شاء الله . لأن الظلمة تخيم على الذين يتبعونهم . ما الفائدة بعد نزول غضب الله ؟ لن تكون هناك بركة وخير بما يفعلونه . هؤلاء الناس لا يجعلون الله جل جلاله أو النبي صلى الله عليه وسلم سعيداً ، ولكنهم يجعلون الشيطان سعيداً .

على الناس أن لا يتبعوا نفوسهم ، ولكن عليهم اتباع أهل الله . النفس والشيطان يخدعان الناس . من ليس لديه مرشد ، دليل للطريق ، يضل الطريق ويدخل في الخطر . ومع ذلك ، الناس الذين لديهم معلم ، ناصح بجانبهم ، يستمرون في الطريق الصحيح سواء كان ذلك ليلاً أو نهاراً ، يصلون إلى حيث كانوا ينوون الذهاب ، ولا ينحرفون إلى مكان آخر . هؤلاء الناس يتقدمون في الطريق لإيجاد الإسلام الصحيح والإيمان ، ولكنهم ينحرفون فوراً عن الطريق .

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول اظهار الطريق هو عمل جيد . اظهار الطريق سنة . إذا سألك شخص عن الاتجاهات ، عليك أن تبين لهم الطريق إذا كنت تعرف ذلك ، وهذا هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به . في بعض البلدان ، إذا كنت تسأل بعض الناس عن الطريق يرشدونك الى عكس ذلك . هناك الكثير من هذا القبيل . إذا ذهب الناس وسألوا الشيطان عن الطريق ، بالطبع سيربهم الطريق المعاكس . ومع ذلك ، إذا أخذوا الطريق مع شخص يعرف الطريق ، ليسوا بحاجة لأن يسألوا أي شخص ، يكملون الرحلة بسلامة ، ويصلون إلى مكان جيد ومريح . خلاف ذلك ، حياتهم كلها تمر في الفتنة ، الفساد والظلمة . في النهاية ، حتى لو حافظوا على إيمانهم ، نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم لن يشفع لهم يوم القيامة لأنهم لم يقبلوا بشفاعته .

هناك شيء ما مع هؤلاء الأشخاص . لا يقبلون بالشفاعة كما أنهم لا يقبلون بمساعدة الآخرين . لا يقبلون بأي شيء . يعتقدون أنهم سينقذون أنفسهم بما يفعلونه ، وفي النهاية يندمون ولكن بعد فوات الأوان . لأن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم لن ينظر إليهم على ما قاموا به في الدنيا .

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ينظر إلى المذنبين ولا ينظر إلى هؤلاء الناس . لأنهم متكبرون وقليلو الأدب . التكبر ، يفتخرون بأنفسهم ، وجميع أنواع الصفات السيئة موجودة بهؤلاء الناس . هؤلاء هم الفظاظ والغلاظ . ومع ذلك ، المذنبون ، إذا قالوا " لقد ارتكبنا ذنباً . شفاعتكم يا رسول الله " سيكسبون شفاعتكم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم .

شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي



## مقالة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

يقول نبينا الكريم " شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي " . ولكن عليهم أن يحترموا النبي صلى الله عليه وسلم . نرجو أن يكون شهرنا هذا مبارك . دعونا نكرم هذا الشهر. دعونا نذكر بعضنا البعض في هذا الشهر . دعونا نذكر نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم بالصلاة والسلام، ونكثر من الصلاة والسلام . دعونا نفعل الخير لشرف نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . دعونا نساعد الفقراء والمحتاجين إكراما لمولده . إذا قلت لهم انك تعطيتهم إكراما للنبي ، سيكونون سعداء بحيث يتذكرون شهر المولد في العام المقبل . فليساعدوا حيث أنهم أكرموا في شهر المولد . هذا أمر جيد أيضا .

إن شاء الله ، نرجو أن نصل إلى العديد من أشهر المولد. الله يهدي هذه الجماعات ، هذه الجماعات السيئة . الهداية من الله. الله يمنحهم الوعي . الحمد لله ، هذا البلد ، الأناضول ، لديه أقوى محبة تجاه النبي صلى الله عليه وسلم . أشكر الله أننا قد سافرنا الى جميع أنحاء العالم. هناك الكثير من المحبة في كل مكان ، ولكن المجموعة الأخرى مثل السرطان . إنهم ينتشرون في كل مكان. الشيطان يقوم بنشرهم . ليس لدينا الكثير هنا ، الحمد لله ، ولكنهم كثر في أماكن أخرى .

لهذا السبب نقول " الله يهديهم " . الله يحفظنا من شرورهم . تحتفلون بالمولد بسهولة هنا ، تفعلون كل شيء ، ولكنه ليس بالأمر السهل في أماكن أخرى . عندما يجتمع عدد قليل ، فوراً يفكرون بشيء آخر ، أو أن هناك خطر من كل الجوانب .

الله عز وجل يرسل لصاحب الى العالم الإسلامي الذي سيتولى الملكية إن شاء الله . إن شاء الله ، يظهر المهدي عليه السلام العام المقبل حيث يحفظ الله أمة محمد . الله يرضى عنكم جميعا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2015-12-18 ، زاوية أكابايا ، بعد الحضرة